

في مقابلة مع «أكسفورد بيزنس غروب» .. الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة د.ر. سيتارامان :

القطاع المصرفي يشهد منافسة شديدة

التكنولوجيا تعيد تشكيل مشهد حزمة قطاعات أبرزها «البنوك»



• الدكتور سيتارامان

نركز في بنك
الدوحة على تزويد
عملائنا بخدمات
تكنولوجية متطورة



• بنك الدوحة

ترجمة - أمنية الصنادي

قال الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة الدكتور ر. سيتارامان إن عدد سكان قطر ينمو نحو 2.7 مليون نسمة مما يعني أن فكرة الدمج في القطاع المصرفي لديها وجاهتها. كما أنها مطروحة بقوة للمناقشة متابعاً «هناك مستوى عالٍ من المنافسة في القطاع المصرفي القطري، ويرى بعض الخبراء أن عدد البنوك أكثر من الحاجة، لهذا نحتاج البنوك إلى تعاون كبير للحفاظ على مصداقيتها وضممان وجودها في السوق على المدى الطويل، وعلى الرغم من عدم وجود ضغوط على البنوك للدمج ظاهراً، إلا أنها تحتفظ بحصة سوقية جيدة. وظالمًا أنها تواصل تقديم خدماتها بالشكل المطلوب، إذ أننا بحاجة إلى إعادة تعريف استجابة القطاع المصرفي المصلي على أن يكون ذلك بشكل تدريجي، ولا يرتبط هذه بالتأكيد التشغيلية للبنوك الفرعية، لكنه يرتبط بالخدمات المتغيرة داخل السوق وخاصة قطر».

يمكن للبنوك التوسع في خدمات تجارة التجزئة الإلكترونية

وأوضح د. سيتارامان خلال حوار مع مؤسسة أوكسفورد بيزنس غروب البريطانية لأبحاث ونشر أن قطاعاً كبيراً من البنوك في جميع أنحاء المنطقة قد يحتاج إلى الاندماج من أجل التكيف مع التغيرات الرقمية والبيئة التنظيمية المتغيرة في ضوء الفواعل الجديدة لترسية وكفافية رأس المال،

ومعايير التقارير المالية الدولية، ومعايير لاجسية العالمية، وبالطبع فإن الدمج سيؤدي لتقليل الأرباح، لكن يمكن للبنوك العمل على تعمية خدمات مالية أخرى غير خدمات المواطنين بما في ذلك تمويل العقود في قطاعات الطاقة والعمقارات وغيرها من الأعمال، ولذا نعمل دائماً في السوق يحتاج إلى مستثمرين الجاهز لضمان استدامة النمو.

وحول تأثير التحول التكنولوجي على استراتيجيات نمو البنوك المحلية قال سيتارامان إن التغيرات الرقمية الثورية «مثل البنوك تشمين والروبوتات والذكاء الاصطناعي» تعيد تشكيل مشهد حزمة من القطاعات من الرعاية الصحية إلى الأعمال المصرفية، كما تعيد تشكيل أيضاً الطريقة التي يعيش بها الناس ويعملون مع بعضهم البعض، ونعتقد أن التغيرات

وآليات الجديدة تزيد تمكن عملائنا، فإننا نركز في بنك الدوحة بشكل متزايد على تزويد عملائنا بخدمات تكنولوجية متطورة وملائمة. وأضاف قائلاً «ستحتاج البنوك إلى إعادة تحديد نماذج أعمالها و»

أدوات التكنولوجيا
الرقمية تفرص
الاستعداد جيداً
لمواجهة التحديات
السيبرانية

يخلص الأمر على قطاع الخدمات المصرفية للأفراد، ولكنه يمدد إلى كل مجالات الصناعة المالية ومن أجل الحفاظ على قدراتها التنافسية فإنه سيكون على البنوك إعداد التفتت في منتجاتها وخدماتها في ظل وجود قاعدة عملاء مثقلة كبيرة تفضل استخدام

التكنولوجيا خصوصاً في قدرات استخدام لديها أحد أعلى معدلات انتشار الهواتف الذكية والإنترنت في العالم».

واختتم قائلاً «بالصحة لسوق تجارة التجزئة الإلكترونية والتنافسية للذاسي» يبحث عملاء الشركات -خصوصاً الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم- عن عروض فعالة من حيث التكلفة والخدمة، وهي كلها مجالات يمكن للبنوك التحول فيها.

لكن مع تزايد الفرص يرتفع سقف التحديات أيضاً إذ إن التكنولوجيا المالية تفرض الاستعداد جيداً لمواجهة التحديات السيبرانية، حيث تحتاج البنوك إلى مراقبة الشبكات الأمنية الناتجة عن الاعتماد المتزايد على الأنظمة الرقمية والخدمات المصرفية عبر الهاتف الجوال، خصوصاً أن أدوات التكنولوجيا الرقمية متكيفة على مخاطر التعرض للتهديدات السيبرانية، ولذلك ستحتاج البنوك في جميع أنحاء العالم إلى بنية تحتية تكنولوجية أمنية موزعة، ويشمل ذلك الامتثال للمعايير والإجراءات الأمنية التي يوصي بها الخبراء والمليون، وبذلك تبادل الخبرات والمفردات الفعالة بين الدول».